

تاج العروس من جواهر القاموس

قلتُ : وهذا الذي استَغْرَبَهُ شيخُنَا فَقَدَ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عن ابنِ الأعرابيِّ :
 أن السَّرُورَ بِالْفَتْحِ الاسمُ وبالضم المَصْدَرُ . وقال الجوهريُّ : السَّرُورُ :
 خِلافُ الحُزْنِ . قال بعضهم : حَقِيقَةُ السَّرُورِ التَّذَادُ وانْشِرَاحُ يَحْمُلُ
 فِي القَلْبِ فقط من غيرِ حُمُولِ أَثَرِهِ فِي الظَّاهِرِ . والحُبُورُ : ما يُرى أَثَرُهُ فِي
 الظَّاهِرِ . سَرَّ الزَّيْدُ يَسُرُّهُ سَرًّا بِالْفَتْحِ : جَعَلَ فِي طَرَفِهِ أو جَوَّفَهُ
 عُدًّا إِذَا كانَ أَخَوْفَ لِيَقْدَحَ بِهِ قال أبو حنيفةٌ : ويُقالُ : سَرَّ زَيْدٌ أَي
 احشَهُ لِيَرى فَإِنَّهُ أَسَرُّ أَي أَجَوَّفُ ومنه : قَنَاهُ سَرًّا : جَوَّفَاءُ
 بِيَسْنَهُ السَّرَرِ . سَرَّ الصَّبِيَّ يَسُرُّهُ سَرًّا : قَطَعَ سُرَّهُ وَهُوَ أَي
 السَّرُّ بالضمُّ : ما تَقَطَّعَهُ القابِلَةُ من سُرَّتِهِ يقالُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ
 قَبْلَ أَنْ يُقَطَّعَ سُرُّكَ ولا تَقُلْ : سُرَّتُكَ لِأَنَّ السَّرَّةَ لا تَقَطَّعُ وَإِنَّمَا
 هِيَ المَوْضِعُ الَّذِي قُطِعَ مِنْهُ السَّرُّ كَالسَّرَرِ بِفَتْحَيْهِ وَالسَّرَرِ بِكسْرِ فَتَحِ
 وكلاهما لُغَةٌ فِي السَّرِّ يقالُ : قُطِعَ سَرَرُ الصَّبِيِّ وَسَرَرُهُ وَجَ : أَسْرَهُ عن يَعْقُوبِ .

وجَمْعُ السَّرَّةِ وهي الوَقْبَةُ التي فِي وَسَطِ البَطْنِ سُرَرٌ وَسُرَرَاتٌ . لا
 يُحْرَكُونَ العَيْنَ لِأَنَّهَا كانت مُدْغَمَةً كذا فِي الصَّحاحِ . وسَرَّ الرَّجُلُ يَسَرُّ
 سَرًّا بِفَتْحِهِمَا أَي الماضِي والمضارعُ : اشْتَكاهَا أَي السَّرَّةَ . قال شيخنا : وهو
 مما لا نَظِيرَ لَهُ ولم يَعدُّهُ وهِما استَثْنَوهُ مِنَ الأَشْباهِ ولا ذَكَرَهُ أَرَبابُ
 الأَفْعالِ ولا أَهلُ التَّصْرِيفِ فَإِنَّ ثَبِتَ مَعَ ذَلِكَ فالصَّوابُ أَنَّهُ مِنَ تَدَاخُلِ
 اللُّغَتَيْنِ . قلتُ : ونقله صاحبُ اللسانِ والصَّاعَانِيُّ عن ابنِ الأعرابيِّ .
 وسُرُّ مَنْ رَأَى بضم السَّيْنِ والرَّاءِ أَي سُرُّورٌ مِنْ رَأَى وَيقالُ أَيضاً : سَرَّ
 مَنْ رَأَى بِفَتْحِهِمَا وبفتحِ الأَوَّلِ وضمِّ الثَّانِيِ وَيقالُ فِيهِ أَيضاً سَامَرًا
 مَقْصُورًا وَمَدَّهُ البُحْتَرِيُّ فِي الشَّعْرِ لِضَرُورَةٍ أو كِلاهُمَا لِجَنِّ وَلِيعَتُ
 بِهِ العامَّةُ لِخِفَتِهِمَا على اللسانِ وَيُقالُ أَيضاً : ساءَ مَنْ رَأَى فِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ
 : د ب أ ر ض العِراقِ قُرْبَ بَغْدَادِ يقالُ : لَمَّا شَرَعَ فِي بِنائِهِ أَمِيرُ
 المُؤمِنينِ ثامِنُ الخُلَفاءِ المُعْتَصِمُ بِالْأَبُو إِسحاقَ مُحَمَّدُ بنِ هارُونَ
 الرَّشِيدِ وَيقالُ لَهُ : المُثَمَّنُ لِأَنَّ عُمُرَهُ ثَمَانِيَةٌ وَأَربَعونَ سَنَةً وكانَ لَهُ
 ثَمَانِيَةٌ بَنينَ وَثَمَانانَ بَناتٍ وَثَمَانِيَةٌ آلافِ غُلامٍ وَثامِنَ الخُلَفاءِ وَثامِنَ شَخْصٍ إلى

العباس ثَقُلَ ذلكَ على عَسْكَرِهِ . فلما انتَقَلَ بِهِم إِلَيْهَا هَذَا فِي النسخِ وصوابه
إليه سُرَّ كُلُّ مَنَّهُمْ لِرُؤْيَيْهَا أَي فَرِحُوا والصوابُ لِرُؤْيَيْتِهِ فَلَزِمَهَا هَذَا
الاسْمُ والصوابُ فَلَزِمَهُ . والنَّسْبِيَّةُ إليه على القَوْلِ الأَوَّلِ والثانِي سُرَّ
مَرَّي بضمَّ السَّيْنِ وفتحِهَا و على القَوْلِ الثَّالِثِ سَامِرِيٌّ بفتح الميم وتكسر و يقال
أَيْضاً : سُرِّيٌّ إلى الجزءِ الأَوَّلِ منه .

ومنهُ الحَسَنُ بنُ علي بن زيادِ المُحَدِّثُ السُّرِّيُّ حدث عن إسماعيلَ ابنِ
أبي أُويَيسٍ وعنه أبو بكر الضُّبَيْعِيُّ وزادَ الحافظُ بنُ حجرٍ في التَّبْصِيرِ
: وأبو حَفْصٍ عبدُ الجَبَّارِ بنُ خالدِ السُّرِّيُّ كانَ بِإِفْرِيقِيَّةِ يَرْوِي عن
سَاحُنُونَ مات سنة 281 .

والسُّرَرُ كصُرَدٍ : ع قُرْبَ مَكَّةَ . السُّرَرُ كعَنْبٍ : مَا عَلَى الكَمَةِ أَوْ من
القُشُورِ والطَّيْنِ كَالسُّرِيرِ وجمعه أسرارُ قال ابنُ شُمَيْلٍ : الفَقْعُ
أَرْدَأُ الكَمَةُ طَاعِمًا وَأَسْرَعُهَا طُهُورًا وَأَفْصَرُهَا فِي الأَرْضِ سرراً قال :
وليس للكَمَةُ عروقٌ ولكن لها أسرارٌ . والسررُ : دملوكَةٌ من ترابٍ تَنْبَتُ فِيهَا . السررُ
: ع قرب مكة على أربعة أميالٍ منها قال أبو ذؤيب : .

بآيةِ ما وَقَفَتِ والرِّكَاءُ ... بِيَدِ الحَجَّونِ وَيَدِ السُّرَرِ